

الباب الأول

المقدمة

أ- خلفية البحث

في فهم القرآن يجب على المسلمين فهم اللغة العربية أيضا . هي اللغة الجميلة المستخدمة في القرآن، ولكن ليس جميع الانسان يفهمون ويستمتعون بها (قطب، ١٩٧٨) . القرآن هو وسيلة للحياة للبشر الذين يريدون السعادة في الدنيا والآخرة. كل تعاليم الإسلام من حيث المبدأ موجودة في هذا الكتاب السموي . محتوياته عالمية للغاية ومناسبة لجميع الزمان والمكان . (أنور، ٢٠٠٥) .

ليس من السهل في فهم القرآن فإنه مثل فهم الكتب الأخرى . ظهور المعرفة حول القرآن الكريم كوسيلة لفهم القرآن هو دليل على أن دراسة القرآن ليست تافهة يمكن فهمها بالطريقة الخاطئة .

وعلم القرآن الكريم كأسلوب لفهم القرآن في التطورات اللاحقة إلى أنه مجال علمي مهم للغاية

من بين العلوم الأخرى المستخدمة لفهم القرآن . ثم تبرز شروط جديدة في المناقشة .

تظهر هذه المصطلحات في الجوانب اللغوية وهي واحدة من أبعاد القرآن والتي هي موضوع

علماء المنهج القرآني . لأنه سيكون من المستحيل للقارئ أن يفهم معنى وغرض الآية دون فهم مبدأ

اللغة . لأنه من ناحية أخرى، يعد القرآن كتاباً ذا قيمة أدبية عالية .

يجب دراسة محتويات القرآن حتى يمكن فهم التعليمات وممارستها . لدراسة المعرفة وخاصة

تفسير القرآن الكريم الأشياء الأساسية التي يجب أخذها في الاعتبار حتى يتم الحصول على الهدف

المنشود بسهولة .

كان شخص يريد فهم القرآن وتفسيره بشكل كامل وصحيح، والشرط الرئيسي الذي يجب

امتلاكه هو القدرة على إتقان قواعد اللغة العربية وفهمها، وإحدى قواعد اللغة العربية هي قواعد

الاستفهام في القرآن . كما هو الحال في القرآن، يمكن تجميع كلمة السؤال أو الاستفهام في جزأين، هما:

حرف الاستفهام واسم الاستفهام . (سيد، ٢٠٠٥ : ٧٢)

ذلك لأن التخصصات المختلفة التي يجب إتقانها لفهم القرآن، بما في ذلك علم الصرف،

والنحو، والاعلال والبلاغة . يذكر الغلاييني (١٩٨٧) أن نزول القرآن والحديث قد ولد ثلاثة عشر

علمًا، وهي: الصرف والإعراب (النحو) والرسم والمعاني والبيان والبديع والعروض والقوافي وقرض الشعر والانشاء والخطابة وتاريخ الأدب و متن اللغوية.

البلاغة فرع من فروع اللغة العربية يتم تدريسه في المدارس والجامعات. وواحدة من

المناقشات في البلاغة هي الاستفهام كجزء من علوم المعاني. تستحكم الجملة في دراسة علم البلاغة

له معنى حقيقي ومعنى مجازي. والمعنى الحقيقي هو المعنى الفعلي الذي تريده الجملة. في حين أن

معنى المجاز أو المعنى الضمني للجملة هو معنى السياق.

تضع بلاغة الأسئلة أو الاستفهام كأحد أسلوب الإنشاء. يسمى أسلوب هذا السؤال في

البلاغة بأسلوب الاستفهام. كل الأسئلة باللغة العربية مع مجموعة متنوعة من التركيبات النحوية هي

أسلوب الاستفهام في علم البلاغة. يرتبط الخاص بأسلوب الاستفهام ارتباطاً وثيقاً بعلم البلاغة،

وهي دراسة تركز على جمال اللغة العربية، حيث تتمتع اللغة العربية بامتياز من حيث جماليات

اللغة.

أسلوب الاستفهام في علم المعاني له بعض المعاني التي تتبع سياق الجملة. الاستفهام الذي

يفهم عن طريق البحث عن شيء غير معروف سابقا يعني ضمنا أنه يتم طرح سؤال فقط لمعرفة

ذلك من الشخص الذي يتم طرحه. ومع ذلك، عند النظر إليها من علم المعاني، لا تظهر جميع وظائف الاستفهام معنى الاكتشاف، ولكن يمكن أن يعني الأمر الذي يصنف على أنه أسلوب طلب ومعان أخرى. لذلك أصبح هذا نقطة من مشاكلها الخاصة.

وفقاً لأصل الكلمة، فإن كلمة "استفهام" مصدر من استفهم- يستفهم، وله معنى الأسئلة وطلب المعلومات والتفسير (منور، ١٩٩٧). وفي الوقت نفسه، وفقاً للمصطلحات، فإن الاستفهام تعني الأمل في معرفة شيء لم يكن معروفاً من قبل باستخدام أحد أدوات الاستفهام المتعددة (نوردبياتو، ٢٠١٦). من المعاني المذكورة أعلاه، يمكن أن نستنتج أن فهم الاستفهام له غرض رئيسي واحد، وهو السعي لفهم مسألة كما أعرب عنها مؤلف كتاب "الاتقان في علوم القرآن الكريم" (عزا، ٢٠٠٩).

كلمة السؤال أو الاستفهام تنقسم إلى قسمين هما: حروف الاستفهام وهما همزة وهل وأسماء الاستفهام وهي ما ومن وكيف ومتى وأيان وأنا وكم وأين وأي. (تشيرزين، ١٩٩٨: ١٧٨)

عندما يتم عرضه من حيث اللغة، فإن الاستفهام لديه معنى الأسئلة وطلب المعلومات وطلب التعيين. (وارسون، ١٠٧٥) كلمة الاستفهام تأتي من اللغة العربية، وهي مصدر من كلمة

استفهم هي استوضح . هذه الكلمة هي شكل مصدر لكلمة الاستفهام . الكلمة الجذرية هي فهيمة مما يعني فهم وعرف ووضح . يحتوي جذر هذه الكلمة على إضافة (ا) و(س) و(ت) في بداية الكلمة، وهي إحدى وظائفها هي أن تسأل (طلب) بحيث يتم تبديل المعنى بسبب فائدة طلب (متطلب) . هكذا الاستفهام يعني طلب التفسير (طلب الفهم) (منظور، ١٩٩٩: ٣٤٣) . المعنى الآخر هو طلب الإجابة (السؤال) .

من ناحية المصطلحات، يعرف الزرقاسي في كتابه "البرهان في علوم القرآن" الاستفهام على أنه محاولة للسعي لفهم المجهول . (الزرقاسي، ٢٠٠٦: ٢٠٤-٢٠٥) هناك فهم آخر لمصطلح الاستفهام وهو اكتشاف شيء لم يكن معروفاً من قبل باستخدام أحد أدوات الاستفهام . (عالي، ١٩٩٣: ٢٦٣) وفقاً لعلم قواعد الاستفهام، هناك عدة أنواع، هي الهمزة وكيف ومن وهل وما أشبه ذلك . وبالإضافة إلى ذلك، يمكن أيضاً قول الاستفهام كجملة تستخدم للحصول على معلومات واضحة حول مشكلة لم تكن معروفة من قبل .

من التعاريف الموضحة أعلاها، سواء من الناحية اللغوية أو المصطلحات، يمكن أن نستنتج أن الاستفهام هي محاولة من السائل للحصول على إجابات لما هو مجهول أو غير مفهوم. بمعنى آخر، يمكن فهم الاستفهام أيضاً كدليل لمعرفة شيء لم يكن معروفاً من قبل. (محاسن، ٢٠٠٧: ١٠٦)

إلى جانب فهم مصطلح الاستفهام كما ذكر أعلاه، فإن معنى الاستفهام له معنى ضمني أيضاً. هذه الرسالة موجهة إلى دراسة آيات القرآن التي تحتوي على كلمة الاستفهام. لذلك من الضرورة للغاية شرح قواعد الاستفهام في القرآن حتى يمكن فهم الآيات وفقاً للغرض من الآية المنزلة.

إذا كان القرآن ذا صلة بالعلوم والتربية، فكلما تدرس محتوياته، كان ظهور معجزاته أكثر وضوحاً. يمكن أن يساعد ذلك في العثور على القيم التربوية التي يمكن استخدامها كمبادئ توجيهية وحل مشكلات الحياة المختلفة. لذلك، فهم محتوى القرآن يجب على المعلق أن يعرف أولاً ويؤمن جيداً أن القرآن يحتوي على مجموعة متنوعة من المعلومات العلمية وحماية جميع أشكال المنفعة الإنسانية، وجعل القرآن كمصباح لوجهات النظر والأفكار لمراقبة مختلف الأحداث الماضية والمستقبلية. على سبيل المثال الآيات التي تحتوي على قيمة تربوية:

قَالَ أَلَمْ نُرَبِّكَ فِينَا وَلِيدًا وَلَبِثْتَ فِينَا مِنْ عُمُرِكَ سِنِينَ ﴿١٨﴾

وهذا يعني أن فرعون أجاب: "ألم نعتني بك بيننا (الأسرة)، عندما كنت طفلاً وكنت

تعيش معنا بعد سنوات قليلة من عمرك.

من الآية أعلاها، يوجد استفهام حقيقي في حروف همزة، وهناك أيضا كلمة (نربك) التي

تعرف أيضا باسم التربية، ثم مصطلح التربية يعني رعاية وتحمل لتغذية وتطوير وصيانة ونمو وإنتاج

وترويض. إنها مجرد أنه في سياق الجملة في سورة الشعراء تغطي فقط الجوانب المادية. إن الوقت

المناسب لإعطاء الأخلاق النبيلة في روح الطفل المتنامي هو عندما لا يزال في سن مبكر من خلال

إعطاء الإرشادات والنصائح، بحيث يكون لديه إمكانيات وكفاءات الروح المستقرة، والتي يمكن أن

تنتج خصائص حكيمة وجيدة وحب الخلق ومفيد لوطنه.

لدراسة مختلفة القضايا التي تشمل جوانب البلاغة والتربوية الواردة في سورة الشعراء، فإن

الباحث سوف يستخدم نهج البلاغة والتربوية لاستخدامها كسكين للتحليل في هذه الرسالة.

إذن في هذه الرسالة، سيتم بحث مشكلتين أساسيتين، هما شكل الاستفهام باللغة العربية، فضلاً عن معنى أسلوب الاستفهام في القرآن الكريم. سيتم فحص كلاهما من خلال البحث في المكتبة مع البلاغة والنهج التربوي. لهذا السبب سيحاول الباحث دراسة الظاهرة في هذه الرسالة

مع العنوان: الاستفهام في سورة الشعراء (دراسة تحليلية بلاغية وتربوية)



ب- تحقيق البحث

اعتمد على خلفية البحث السابقة يقرر تحقيق مشكلات البحث في الأسئلة الآتية:

- ١- ما هو أسلوب الاستفهام في سورة الشعراء؟
- ٢- ما معنى استخدام أسلوب الاستفهام وفق البلاغة في سورة الشعراء؟
- ٣- ما هو محتوى القيم التربوية في أسلوب الاستفهام في سورة الشعراء؟

ج- أغراض البحث

الأغراض لها البحث هي:

١ - معرفة أسلوب الاستفهام في سورة الشعراء .

٢ - معرفة معنى استخدام أسلوب الاستفهام وفق البلاغة في سورة الشعراء .

٣ - معرفة القيم التربوية المتضمنة في أسلوب الاستفهام في سورة الشعراء .

د- فوائد البحث

استنادا إلى صياغة مشكلات البحث السابقة، على الأقل من المتوقع أن يجلب البحث

الذي يجري به الباحث إلى الفوائد من الناحية النظرية والتطبيقية:

١ - الأهمية النظرية:

من الناحية النظرية، يسعى هذا البحث إلى إثراء كنوز العلوم في المجال الأدبي للقرآن وهو

واسع جداً ويتفاعل بشكل أكثر تحديداً مع دراسة أسلوب اللغة الموجودة في القرآن من أجل

تطوير الأذواق الأدبية التي يمكن أن تجد جوانب من جمال القرآن ببلاغته. هذه الدراسة

مفيدة أيضاً لإطلاعنا على أن دراسة القرآن لا تتوقف هنا، ولكنها تستمر في العمل بشكل

ديناميكي مع مرور الوقت . بالإضافة إلى ذلك، من المتوقع أن يجذب هذا البحث الحماس لمحبي العلوم في مجال علم المعاني . ونتائج هذه الرسالة مفيدة في تطوير نظريات حول أسلوب الاستفهام في القرآن الكريم وخاصة في سورة الشعراء لمزيد من التطوير لرسالة مماثلة .

٢ - الأهمية التطبيقية:

من الناحية التطبيقية، يعد هذا البحث أحد الجهود المفيدة لاكتشاف وكشف تحليل العلاقة بين معنى حقيقي ومعنى مجاز آيات القرآن الذي يستخدم أسلوب اللغة . ومن ناحية أخرى، فإن هذا البحث مفيد أيضاً في رؤية الخطاب في أي مجال من مجالات القرآن باستخدام أسلوب اللغة . من المتوقع أن تلد نتائج هذه الرسالة تحليلاً للمفردات الموجودة في القرآن الكريم والتي تحتوي على الاستفهام لاستخدامه كمرجع في إجراء البحوث على آيات القرآن . بالإضافة إلى ذلك، من المتوقع أن تلهم نتائج هذه الرسالة دراسات للتخصصات اللغوية .

وقيم الاستخدام المتوقعة لهذه الرسالة هي كما يلي:

١. المشاركة في التغلب على قلة الأدب الذي يدرس أسلوب الاستفهام وتذكر رسالة معناها

كدليل للمسلمين .

٢. كمساهمة في التفكير للمجتمع، لا سيما المجتمع الأكاديمي، الذي لديه مصلحة في تعميق

أسلوب الاستفهام على الأقل إثراء المعلومات التكميلية من نتائج الأنشطة البحثية الحالية .

٣. كبيانات مقارنة لدراسة لغة القرآن في المسار التاريخي، وخاصة تلك التي تتحدث عن البلاغة

والتي تستخدم كمصدر من قبل المسلمين السابقين مع البحوث الحالية وجعلها مرجعا من قبل

المسلمين اليوم .



هـ- الدراسات السابقة

فيما يتعلق بموضوع هذه الرسالة، يدرك الباحث أن هناك عددا من الدراسات السابقة

المناسبة بشكل كتب أو كتابات أخرى .

١ - الرسالة الماجستير لعالي معصوم تحت عنوان "الاستفهام في القرآن".

هذه الرسالة تبحث عن أسلوب الاستفهام في القرآن وليس هذا البحث شيئاً جديداً.

يتضح هذا من خلال نتائج الدراسات السابقة التي بحثت هذه المشكلة من خلال وجهات

نظر متنوعة. هو أحد طلاب اللغة العربية في جامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية

بجاكرتا، بحثاً تحت عنوان "الاستفهام في القرآن". في دراسة الاستفهام لعلي معصوم، يبحث

الاستفهام بناءً على الفهم العام، وهو عدم إعطاء جميع أمثلة الجمل في القرآن ولكن ذكره

وفقاً للقسم. ولكن في دراسته، يحد من الدراسة العملية لاستخدام كلمات السؤال الهمزة

في القرآن والتي تتم من خلال ثلاث مراحل من التحليل، وهي: تحليل الجانب النحوي وتحليل

الجانب الدلالي وتحليل الجانب العملي. الفرق بين بحث علي معصوم وهذا البحث هو أنه في

بحث علي معصوم توسيع نطاق الدراسة، ولكن لم يمس بعض جوانب أخرى، ولا بجميع

كلمات الاستفهام. وأما مجي هو يبحث جميع جوانب الاستفهام وذكر جميع كلمات

الاستفهام.

٢- الرسالة لصالحه تحت عنوان "انحرافات الاستفهام من المعنى الحقيقي لمعان أخرى في سورة البقرة".

هذه الرسالة تبحث انحرافات الاستفهام التي بحثت صالحه، وهس طالب في جامعة السلطان شريف قاسم مع عنوان انحرافات الاستفهام من المعنى الحقيقي لمعاني أخرى في سورة البقرة. في بحثها شرحت فقط المخالفات في سورة البقرة ثم وصف أسباب المخالفات. اعتبرت صالحه أن انحراف الاستفهام شمل الفن الأدبي الذي احتوى على قيم البلاغة. هذا البحث لا يمس جميع أنواع الاستفهام. من المؤكد أن هذا يختلف تماما عما سيفعله الباحث، لأنه في هذه الرسالة سوف يصف الباحث عملية وأشكال الاستفهام في سورة الشعراء بطريقة منظمة بناء على ترتيب الآيات، على الرغم من أن هذا البحث يركز فقط على بعض السور في القرآن الكريم وهو سورة الشعراء.

٣- المقالة لأدي نوردياتو تحت عنوان "الاستفهام في القرآن : دراسة تحليل البلاغة".

هذه المقالة تبحث عن الاستفهام في القرآن التي كتبها أدي نوردياتو تحت عنوان "الاستفهام في القرآن : دراسة تحليل البلاغة". اقتصرت دراسة الاستفهام التي أجراها عدي نوردياتو

فقط على نطاق توزيع أنواع الاستفهام، أي عدم إعطاء مثال كامل على الاستفهام في القرآن الكريم، وعلى الرغم من أن بحث عدي نورديانتو عام بطبيعته، إلا أنه لا يمس جميع جوانب عدد الاستفهام كمحور للدراسة في هذه الرسالة. وأما رسالتي يمس جميع جوانب الاستفهام.



و- إطار الفكر

إطار الفكر هو المرجع الذي يساعد الباحث في العثور على إجابات للمشاكل التي يجري بحثها وبالمثل في هذه الرسالة. يستخدم القرآن اللغة العربية، وهو أيضاً عمل أدبي عال جداً، لذا يمكن أيضاً استخدام الأساليب والمناهج المستخدمة في الأعمال الأدبية لبحث آيات القرآن. يستخدم هذا البحث إطار عمل الاستفهام الحالي في تعلم البلاغة.

يشمل البلاغة اللسانيات التي تولى اهتماماً لمختلف التعبيرات التي يتم ضبطها لربط الموقف. تم بناء هذا العلم بخطوط منطقية وفكرية علمية ويلعب دوراً في مجموعة متنوعة من

الأعمال الأدبية بما في ذلك هيكل أسلوب اللغة القرآنية. العنصر الأكثر هيمنة هو الخطاب أو البلاغة، وهو كيف يمكن أن يكون الخطاب وفقاً لمنطق الشخص الآخر.

النظر إلى البلاغة كوسيلة لاستخدام اللغة للحصول على الآثار الجمالية. يتم الحصول عليها من خلال الإبداع في الكشف عن اللغة، وهي كيفية عمل المتحدثين حول اللغة كوسيلة للتعبير عن أفكارهم. يعكس التعبير عن اللغة في مواقف ومشاعر المتحدث، بالإضافة إلى أنه يهدف إلى التأثير على مواقف ومشاعر القارئ التي تنعكس في لهجة. وبالتالي، يجب أن يكون الكشف عن اللغة فعالة. ما هو المقصود أن تكون فعالة هو دعم الأفكار بشكل مناسب مع احتواء الجماليات كعمل فني. (برهان، ٢٠٠٢: ٢٩٥)

تنقسم بلاغة إلى ثلاث دراسات هي: المعاني، والبيان، والبديع. البيان هو فن التعبير عن المعنى مع مجموعة متنوعة من أساليب التعبير الجميلة. المعاني هو العلم الذي يتعامل مع توافق الكلام أو التعبيرات مع المواقف والظروف مع المحاور. البديع الذي يناقش جمال التعبير اللغوي بعد التعبير عنه بأسلوب لغوي جميل وتكييفه مع سياق الخطاب. فيما يتعلق بالمجالات الموجودة في علم البلاغة

والتي تستخدم للتحليل في هذه الدراسة، لا يوجد سوى علم المعاني . وحتى مع ذلك، ركزت فقط على أسلوب واحد للغة أي الاستفهام.

الهدف من دراسة المعاني قريب من هدف علم النحو. تنطبق القواعد التي تطبق وتستخدم في علم النحو وتستخدم أيضاً في علوم المعاني. بحث في علم النحو مشكلة التقديم، والتأخير، والحذف، والذكر. هذه الأشياء هي أيضاً كائنات لدراسة علوم المعاني.

الفرق بين الاثنين يكمن في المنطقة. معرفة النحو أكثر مفرد (قائمة بذاتها)، دون أن تتأثر بعوامل أخرى مثل حالة الجمل من حوله. في حين أن علم المعاني هو أكثر تركيبياً (يعتمد على عوامل أخرى). أوضح حسن تمام أن مهمة خبير النحو كانت مقصورة على مجرد عبث الجمل في مبلغ واحد، وليس الدخول في رقم آخر.

في كتاب "المعجم المفصل"، يعتبر الاستفهام بحثاً عن فهم لطبيعة الأشياء واسمها وعددها وطبيعتها. لدى الاستفهام، بكل معانيها المختلفة، هدف رئيسي واحد، وهو السعي إلى فهم

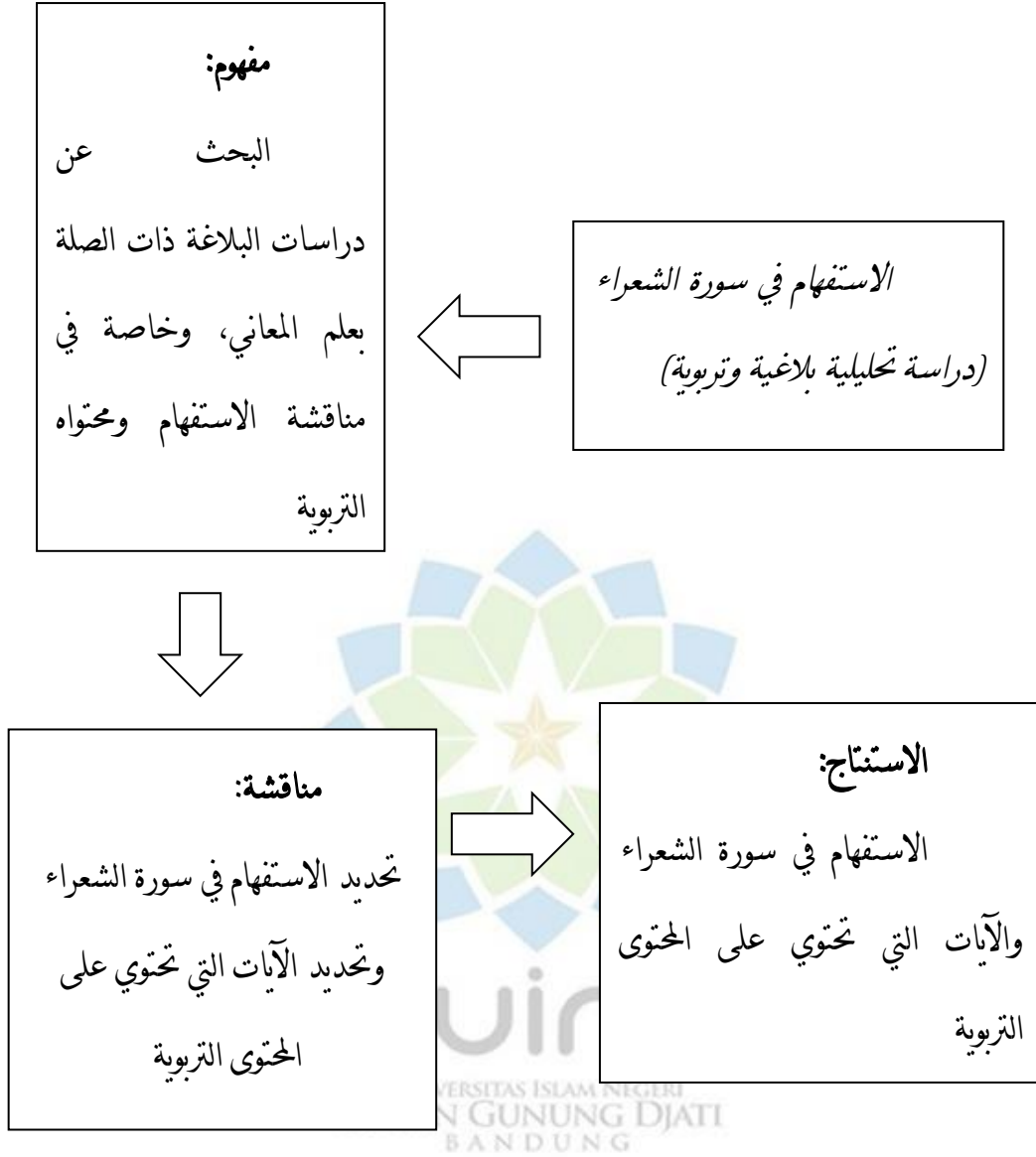
المسألة، كما ذكر مؤلف كتاب "الاتقان في علوم القرآن".

كلمة السؤال (الاستفهام) هي جزء من لغة المحادثة التي يستخدمها البشر في الحياة اليومية عند التواصل مع الآخرين. الغرض من الاستفهام نفسه هو معرفة ما هو غير معروف بعد أو العثور على وضوح شيء لا معنى له. قال الاستفهام بأشكاله المختلفة، مثل ماذا، ومن، وكيف، ومتى، وما إلى ذلك.

لا يمكن فصل فهم محتويات القرآن، وخاصة فهم الآيات في شكل الاستفهام والقيم التربوية التي تحتويها، عن مختلف تخصصات القرآن التي يجب فهمها. أحد هذه الانضباط هو علم البلاغة. يمكن العثور على ارتباط مع مناقشة الاستفهام في علم المعاني الذي يعد فرعاً من البلاغة.

يمكن ملاحظة ذلك من القرآن الكريم، خاصة في سورة الشعراء الذي هو دليل أو مرشد، ولكنه يحتوي أيضاً على مكالمة توفر مصدر إلهام للبحث عن المعرفة والتربية. وبالتالي، فهي قريبة جدا وداعمة في التربية. فيما يتعلق بما ذكر أعلاه لمزيد من التفاصيل، سيكون من الأفضل وضع إطار لإجراء مزيد من البحوث حول أسلوب الاستفهام في سورة الشعراء تحليلها بالبلاغة والتربية.

يمكن ملاحظة ذلك في المخطط التالي:



ز- هيكل البحث

لتسهيل الكتابة في هذه الرسالة، يؤلفها الباحث بالإطار التالي ككتابة منهجية:

الباب الأول مقدمة، في هذا الفصل يكشف الباحث عن المشكلات التي تشكل أساس

بحث أسلوب الاستفهام، ثم تحليله للحصول على معلومات دقيقة عن كل مشكلة تم العثور عليها.

بالإضافة إلى ذلك، يقدم الباحث أيضاً المنهجية المستخدمة في هذه الرسالة، بحيث يُتوقع تقديم مساهمات قيمة في هذه الدراسة، بالإضافة إلى الفوائد أو الأهمية التي يمكن الحصول عليها من هذه الرسالة.

الباب الثاني الإطار النظرية. في هذا الفصل، يعرض الباحث دراسة التقسيم العام للبلاغة،

وتقسيم معرفة المعاني، وفهم الاستفهام، ومزايا سورة الشعراء.

الباب الثالث يبحث منهج البحث التي تحتوي على أسلوب الاستفهام.

الباب الرابع يبحث تحليل الآيات التي تحتوي على أسلوب الاستفهام والمعنى الوارد فيها إلى

جانب آيات الاستفهام التي لها قيمة تربوية

الباب الخامس في هذا الفصل، يصف الباحث على وجه تحديد نتائج البحث الموجود في

دراسة أسلوب الاستفهام.